

ويعرفها الأستاذ الحسين في سعد في كتابه: " الجزائر - إعادة الهيكلة و الإصلاحات الاقتصادية 1980 1993 * على أنها: الطريقة التي يتم من خلالها إدخال طرق الإدارة و رأس المال الخاص إلى المؤسسات العمومية (21) وحسب المشرع الجزائري فهي عبارة عن " كل معاملة تؤدي إلى تحويل تسيير مؤسسة عمومية إلى أشخاص طبيعيين أو معنويين تابعين القانون الخاص، أما عن أهداف الخصوصية فهي ذات طابع مالي، الصادي، سياسي واجتماعي. على الصعيد المالي : تخفيض النفقات العمومية ومنه خميصة أعباء الدولة الحاء القطاع العام على الصعيد الاقتصادي الحسين فعالية للإسستات العمومية والإسراع في فتح السوق العالمية الرؤوس الأموال " على الصعيد السياسية تقوية سوق الأسهم الجماهيرية وترقية مساهمة العمال في رأسمال المؤسسة وذلك بإشراكهم في السير الحسن وسالم " على الصعيد الاجتماعي " إعادة تشكيل المجتمع بأكمله، الحكومات وما يمكن أن تكون مسؤولة عنه. وفعلا اعتمادات الجزائر برنامجها الخصوصية بصفة رسمية منذ سنة 1995 وذلك بعد صدور قانون 95-22 المتعلق بماء لم بعدها توزيع أسهم المؤسسات العمومية على 55 شركة قابضة تمهيدا لإعادة هيكلتها أو خصصتها، وصفت المؤسسات العمومية إلى مجموعتين :وحدات عاجزة تمت تصفيتها وبيع متاعها وتجهيزاتها وتسريح عمالها، ومؤسسة أخرى قابلة للخصوصية وقادرة على مواصلة النشاط بصورة أحسن إذا ما لم تغير طبيعتها القانونية وهي تضم الفنادق، ومؤسسات مواد البناء، المشروعات . الخ)، وواجهت عملية الخصوصية رقم اعتبارها خيارا واضحا في إطار إعادة الهيكلة الاقتصادية، وبالرغم أيضا من إنشاء وزارت (وزارة الصناعة وإعادة الهيكلة، ومجالس (المجلس الوطني للخصوصية) لهذا الغرض، وتوفر النصوص القانونية، تأسيسا على ما سبق يتضح أن عملية الخصوصية في الجزائر لم تواكبها جملة من الإصلاحات في الفعال الإداري والسياسي، وهذا ما تحلى في غياب إستراتيجية واضحة المعالم ، وتداخل المهام والصلاحيات، والاعتبارات البيروقراطية، في الوقت الذي برزت فيه تساؤلات حول محال الصلاحيات وكيفية اتخاذ القرار ميداليا، والجهات المحولة لإعطاء الضوء الأخضر لأي مشروع خصوصية، وبعد الخصوصية كان الالحاد لجو ترقية المؤسسات الشعبية والمتوسطة الصناعية الخاصة وتأهيل المؤسسات التي بإمكانها الحياة وفق برنامج إصلاحى مشترك بين دول الاتحاد الأوروبي ووزارة الصناعة وإعادة الهيكلة